



©Reuters

عنصر من القراصنة الصوماليين

مسلحون يخطفون عاملي إغاثة في الصومال

باكول عندما أخذهم المسلحون في سياراتهما ومضوا، مضيافاً إنهما كانا يقودان سيارتهما من بلدة رابدهور. والصومال منغمس في صراع منذ 18 عاماً وهو أخطر البلدان في العالم. وكثيراً ما يتعرض عمال الإغاثة والصحفيون للخطف في هذا البلد الذي يغيب عنه القانون ويقع بمنطقة القرن الإفريقي، ويتم عادة معاملة الرهائن بصورة طبية نسبياً ويطلق سراحهم بعد الحصول على فدية. وقلعت الهجمات على عمال الإغاثة الإنسانية التي يلقى بالسوم فيها عادة على متقدمين متشددين وميليشيات قبلية قدرة وكالات الإغاثة على التعامل مع أزمة إنسانية يصفها كثيرون

بمقدشو/14 أكتوبر/رويتز، أفاد شيوخ قبيلة صومالي وعامل إغاثة إن مسلحين خطفوا اثنين من عمال الإغاثة يعتقد أن أحدهما بلجيكي والآخر دنمركي في وسط الصومال يوم أمس الأحد. وقال حسن معلين وهو شيخ قبيلة من المنطقة «خطف مسلحون مجهولون اثنين من عمال الإغاثة بمنظمة أطباء بلا حدود فرع بلجيكا في منطقة باكول». وذكر عامل صومالي بمنظمة أطباء بلا حدود طلب عدم نشر اسمه أن أحد المخطوفين بلجيكي والآخر دنمركي، وأضاف أن الرجلين خطفا بسيارتهم مع حراسهما الصوماليين. وأشار العامل «كانوا يتجهون إلى حودور عاصمة



عرب وعالم

نهب 300 مليون دولار من سواحل الصومال كل عام

ما أسباب تحول الصيادين الصوماليين إلى قراصنة؟



©Reuters

واحدة من عمليات القرصنة الصوماليين

واشنطن/مقدشو/ماتبعات، لخصت مجلة أميركية الظروف التي حولت الصوماليين من صيادين إلى قراصنة في عدة عوامل، أهمها الصيد الأجنبي غير المشروع ورمي المخلفات النووية بالمياه الصومالية فضلاً عن إغواء المسئولين الصوماليين بالرشي. وقالت تايم إن القراصنة لم يكونوا الوحيدين الذين استغلوا هشاشة هذه الدولة «الفاشلة» وتجاهل العالم لها. فمذ أن عظمتها الحرب الأهلية عام 1991، تعرضت الصومال التي تمتلك أطول ساحل إفريقي (3330 كلم) لغزو من قوارب الصيد الأجنبية. واستندت المجلة إلى تقرير أممي عام 2006، يقول إن غياب خدمة حرس السواحل حول المياه الصومالية إلى مشاع دولي تنهيه أساطيل الصيد العالمية من كل حذب وصوب، وبالتالي جمدت نشاط الصيادين الصوماليين الذين يفتقرون إلى العتاد المناسب.

ووفقاً لتقرير آخر للمنظمة الدولية، تم نهب ما قيمته ثلاثمائة مليون دولار من المأكولات البحرية من سواحل الصومال كل عام. وعلق الباحث غوستافو كارفالو بمركز غلوبال ويتنيس بلندن (وهي منظمة غير حكومية) قائلاً «إن هذه الأرقام مذهلة».

ولمواجهة هذه الهجمة، اضطرت الصوماليون الذين يقطنون على المنتجات البحرية للدفاع عن مواقع صيدهم بموانئ مثل إيسل وكيسمايو وهرادرير التي تعتبر حالياً أوكدوا للقرصنة.

وقال المحاضر بالدراسات حول الإرهاب بجامعة سكوتلاند بيتر لير إن «أول عصابة قرصنة ظهرت كانت في تسعينيات القرن الماضي ضد صيادين أجانب، مشيراً إلى أن أسماء أساطيل القرصنة الحالية مثل البحرية الصومالية وخفر السواحل الوطنية للمتطوعين الصوماليين، تعد شاهداً على دوافع القرصنة الأولية».

كلم يكن من الصوماليين إلا أن تحركوا لحماية مصاديهم، ونقلت تايم ما توقعته دراسة نشرت عام 2006 بمجلة ساينس، بأن المعدل الراهن من الصيد التجاري سيخفف مخزون المحيط من المأكولات البحرية بحلول 2050. وتقول الأمم المتحدة إن سفناً تابعة لكوريا الشمالية واليابان وإسبانيا عملت بالسواحل الصومالية لأكثر من عقدين من الزمن دون ترخيص قانوني، وكانت ترفع أعلام دول صديقة للصومال مثل النرويج، وعمت السفن الأجنبية إلى كيب الغلفيات النووية والسامة بالقرب من السواحل الصومالية.

واستشهدت تايم بتقرير لبرنامج الأمم المتحدة البيئي صدر عام 2005، يتحدث عما سببته الإشعاعات النووية من أمراض تنفسية وجلدية أصابت المواطنين بالقرب من الساحل.

كما أن العديد من الصوماليين إلى جانب المراقبين من الخارج، يشتبهون بأن مسئولين محليين بمقدشو وموانئ بونتلاذ التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بالشمال، كانوا يحصلون على رشي من الصيادين الأجانب ومن كبار القراصنة.

وكان مراقبون أمميون اقتروا عامي 2005 و2006 فرض حظر على الصيد الذي يأتي من المياه الصومالية، غير أن اقتراحاتهم ذهبت أدراج الرياح بسبب معارضة أعضاء بمجلس الأمن.

خشية استخدامه كمبر لانتقادات ضد إسرائيل

اجتماع للأمم المتحدة عن العنصرية يواجه مقاطعة غربية متزايدة

الإنسان ولتقيد دون داع حرية التعبير» في إشارة للجدل الذي أثير عام 2006 بشأن رسوم دنمركية مسيئة للنبي محمد أغضبت الدول الإسلامية.

ووصف إعلان المؤتمر بأنه «غير مقبول» و«فرصة ضائعة» لمكافحة العنصرية والتمييز.

ويلتقي الاتحاد الأوروبي في وقت لاحق بلورة موقف مشترك بشأن إرسال وفود إلى جنيف. وكانت بريطانيا أعلنت مشاركتها بالفعل في الاجتماع لكن بتمثيل منخفض.

ومع ذلك أشاد البابا بندكت الذي سيرسل وفداً من الفاتيكان إلى مؤتمر جنيف بالاجتماع الذي تنظمه الأمم المتحدة ووصفه بأنه فرصة هامة لمكافحة التمييز العنصري.

وأوضح البابا وهو يحتفل بالذكرى الرابعة لتوليه منصب البابوية بعد عطته الأسبوعية يوم أمس الأحد «أدعو كل الوفود في مؤتمر جنيف بإخلاص أن تعمل معا بروح من الحوار والقبول المتبادل من أجل وضع حد لكل أشكال العنصرية والتمييز والتعصب».

وبينت نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن التاكيد من وجود مشاركة كبيرة في اجتماع «ديان2» أحد أهم أهداف منصبها الذي تولته بعد الكندية لويرز اربور العام الماضي.

ويوجه غياب القوى الغربية في جنيف ضربة للامم المتحدة وقد يقوض المزيد من الجهود الدبلوماسية للتصدي لقضايا حساسة مثل الجنس والعرق والدين وهي قضايا حذرت بيلاي من أن تجاهلها قد يثير العنف.

لكن جماعات يهودية وإسرائيلية رحبت بالمقابلة كوسيلة لعدم تكرار ما حدث في دربان 2001 وتقليص حجم الحاضرين لخطاب الرئيس الإسرائيلي الذي كان قال من قبل انه يجب «محو إسرائيل من على الخريطة».

ويتزامن خطاب أحمدي نجاد مع يوم تذكّر المحرقة النازية.



©Reuters

وزير الخارجية الاسترالي ستيفن سميت

وقال وزير الخارجية الهولندي ماكسيم فيرهانج يوم أمس الأحد إنه لن يحضر المؤتمر أيضاً مضيافاً في بيان «بعض الدول التي لا يزال أمامها طريق طويل في مجال حقوق الإنسان تسيء استخدام القمة لوضع الدين فوق حقوق المعادية للسامية».

اختيار إيد السامرائي رئيساً للبرلمان العراقي بعد خلاف استمر أشهراً



©Reuters

إيد السامرائي أثناء مؤتمر صحفي في بغداد امس الأحد

بالإنجازات والعمل الجاد والمثمر من أجل النهوض بمستويات مجلس النواب».

وكان الخلاف بشأن اختيار رئيس للبرلمان عواقب أكبر على العراق الذي لا يزال يتعين عليه أن يقر قانوناً ضرورياً للقضاء على الفساد والمصالحة السياسية إضافة إلى مهمة الانتهاء من إعادة النظر بالدستور العراقي حيث كان المجلس قد شكل لجنة قبل ما قارب السنين لكنها لم تنته ما عهلا رغم التعديلات الكثيرة التي حصلت عليها.

كما تسبب الخلاف في تأجيل إقرار ميزانية عام 2009 لمدة أسابيع.

بلورة الآراء والمواقف».

ويعود اتفاق غير مكتوب لتقسام المناصب العليا بين الطوائف العراقية الثلاث الرئيسية يتم اختيار رئيس البلاد من الأكراد ورئيس الوزراء من العرب الشيعة ورئيس البرلمان من العرب السنة.

وأوضح خالد العطية النائب الأول لرئيس مجلس النواب في ختام الجلسة للصحفيين «انتهينا اليوم (أمس) من مشكلة مقعدة دامت أشهراً طويلة ويحسد على الأن تحت تسويتها بهذه الطريقة الديمقراطية».

وبسر السامرائي التأخير في انتخاب رئيس المجلس قائلاً إن العلية كان «لا بد منها من أجل

المرشح لمنصب رئيس المجلس على الأغلبية المطلقة وهي نسبة تعادل 138 صوتاً وتمثل ثلثي أعضاء مجلس النواب.

ووصف إيد السامرائي طريقة انتخابه رئيساً للمجلس بأنها «نجاح للديمقراطية ولسيرة الشعب العراقي».

وقال في مؤتمر صحفي «ما يهمني اليوم هو أن السيرة والديمقراطية تتنزه في العراق والممارسة داخل مجلس النواب في إحدى أوجه ممارسات الديمقراطية».

وبسر السامرائي التأخير في انتخاب رئيس المجلس قائلاً إن العلية كان «لا بد منها من أجل

عواصم العالم

العراق يبدأ الحفر في حقل نفط مشترك مع الكويت

بغداد/14 أكتوبر/رويتز، أكد متحدث بوزارة النفط العراقية يوم أمس الأحد إن العراق سيبدأ الحفر لاستخراج النفط من حقل مشترك مع الكويت رغم عدم وجود اتفاق يحكم الاستئجار في الحقل المشترك. وصرح عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط «وزير النفط زار حقل نفط صفوان وشدن تركيب عدة حفارات من المقرر أن تبدأ الحفر في غضون أيام قليلة». وتقع عدة حقول على الحدود من بينها حقل جنوب الرميلة «فائق الضخامة» إلى جانب حقلي صفوان والزبير. وأضاف المتحدث أن وزير النفط حسين الشهرستاني قال خلال زيارته للحقول الحدودية المشتركة يوم السبت إن العراق سيعبر المزيد من الآبار في المنطقة لحين التوصل إلى اتفاق مع الكويت. ونسب إلى الشهرستاني قوله «سنبدأ حفر المزيد من الآبار في حقل صفوان الحدودي لتحقيق أقصى استفادة من الخام المتاح من أجل زيادة معدلات الإنتاج لتحقيق أقصى استفادة من الخام المتاح من أجل زيادة ولم يبرم العراق أي اتفاق لتحديد الآليات الفنية والقانونية للاستثمار في حقول النفط المشتركة بين البلدين».

الإمارات تعتقل مشتبهاً به في مقتل الحريري بلبنان

دبي/14 أكتوبر/رويتز، قالت نقابة تلفزيون العربية يوم أمس الأحد إن الإمارات العربية المتحدة ألقت القبض على مشتبه به رئيسي في التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وقالت قناة العربية ومقرها الإمارات إن محمد زهير الصديق التي العلى في إدارة الشراكة ومحتجز لدى سلطات الأمن بالإمارات. ولم تذكر القناة المزيد من التفاصيل. واجتمعت محكمة دولية في لاهاي في مارس لحاكمه المشتبه بهم بعد أربعة أعوام من اغتيال الحريري.

وقتل الحريري و22 شخصاً آخرين في انفجار سيارة ملغومة في بيروت في 14 فبراير شباط 2005 وهو ما أثار غضبا دوليا.

أوباما يتحدث عن «مؤشرات إيجابية» من كوبا وفنزويلا

بورت أوف سين/14 أكتوبر/رويتز، قال الرئيس الأمريكي باريك أوباما أمس الأحد أن الولايات المتحدة رأت «مؤشرات إيجابية محتملة» في العلاقات الأمريكية مع كوبا وفنزويلا خلال الأيام القليلة الماضية. وجاءت تصريحات الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي في ختام القمة الخامسة للامريكيتين والتي عقدت في ترينيداد وتوباغو.

الإمارات تمنح أصحاب المنازل الأجانب تأشيرات طويلة

دبي/14 أكتوبر/رويتز، قال نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن البلد العربي الخليجي سيسمح بموجب قانون جديد لأصحاب المغارات الأجانب بالحصول على تأشيرات دخول طويلة الأمد لأكثر من زيارة لكنه لن يمنحهم حق الإقامة.

وتعد بعض شركات التنمية العقارية في الإمارات مشترى العقارات الأجنبية بالحصول على تأشيرات إقامة بعدما حرت أكثر من إمارة قوانين الملكية العقارية في السنوات الأخيرة.

وأفاد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو أيضا حاكم دبي ردا على أسئلة للصحفيين عبر موقعه الإلكتروني يوم السبت «نحن بالطبع حريصون على راحة هؤلاء المغارات من غير المواطنين، «سيصدر قانون اتحادي بهذا الشأن قريبا أساسه تأشيرة الزيارة طويلة الأمد والمتعددة السفرات».

وتشهد السوق العقارية في دبي تصحيحا حادا في الأسعار عقب طفرة بناء بدأت عام 2002 عندما سمحت الإمارة للمرة الأولى للأجانب بالاستثمار في العقارات ببعض المناطق.

وذكر الشيخ محمد «موضوع الإقامة خارج تماما عن اختصاص الشركات. هذا موضوع سيادي تنظمه القوانين واللوائح. هل إذا امتلكت عقارا في لندن أو باريس أو القاهرة أو بيروت تحصل حكما على إقامة دائمة؟».

رئيس صندوق النقد يحذر من انكماش الأسعار

برلين/14 أكتوبر/رويتز، قال رئيس صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان في تصريحات أتحت يوم أمس الأحد أن خطر انكماش الأسعار يشكل تهديدا أكبر على الاقتصاد من التضخم وذلك في المستقبل القريب على الأقل.

وأبلغ صحيفة هاندلسبلات الاقتصادية الألمانية في مقابلة تنشر اليوم الاثنين «في الأجل القصير التضخم صفر قسما لدينا اليوم هو مشكلة انكماش أسعار». ولم تخضع هوية الدول التي يشير إليها، وأضاف أن الدول بطيئة جدا في تحركها لتنظيف الميزانيات العمومية للبنوك.

وأبلغ الصحفية اليومية «سواء كنا نتحدث عن ألمانيا أو دول أوروبية أخرى أو الولايات المتحدة فإن هذه المسألة تضيي بطء شديد».

وأشارت أيضا إلى أن المذكرات التي نشرتها وزارة العدل بشأن أساليب تعذيب السجناء أثناء استجوابهم، تحتوي على حقائق سرية تشكل «صدمة للضمير».

وأوضحت أن أساليب التعذيب التي اتبعت مثل الصدم المتوالي للمتهمين بالجدران والإيهام بالفرق أو حصرهم في صناديق ضيقة مظلمة، لا بد وأنها وحزرت ضمير البعض على الأقل.

ووصف الرئيس بيارك أوباما التقنيات المعتمدة في الاستجواب بأنها «تقويض لأخلاقياتنا المعنوية ولا تجعلنا أكثر أمنا». وقال مدير المخابرات دنيس سي بليز إنه رغم أن الاستخبارات كانت تبث عن معلومات بشكل عاجل إثر هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 فإن قدرة تلك المذكرات على نشر شمس 2009 تظهر أنها مثيرة للقلق.

ومضت الصحيفة إلى أنه بالنسبة لمؤيدي ممارسات إدارة بوش فإن المذكرات تعتبر مصفاة بشكل دقيق ومفصل، وتوحي بأنه تم اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بعدم التسبب في وفاة المتهمين أو إصابتهم بالأم بشكل غير قانوني.

واستدركت (واشنطن بوست) بالقول إنه بالنسبة للناقد فإن المذكرات تكشف مفردات ومصطلحات عقيمة، وتعتبر



أساليب تعذيب السجناء صدمة للضمير

كشفت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية عن أن المذكرات التي تم نشرها الأسبوع الماضي تظهر تورط مسئولين من إدارة الرئيس السابق جورج بوش بالقيام بتقرير أساليب التعذيب الوحشية أثناء التحقيق مع المشتبه بهم في السجون التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آيه).

طالبوا بمحاكمة الحامين والمسؤولين الذين صاغوا مذكرات التعذيب.

فقد نسب إلى رئيس اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب جون كونيوز قوله «إذا وجدنا أن القادة متورطون في انتهاك القوانين بشكل مباشر، سواء بإعطاء أوامر التعذيب أو بتلقيق روايات قانونية لتبرير التعذيب، فيجب أن يحاكموا جنائيا».

ومن أهم القادة الذين يحدد بهم الخطر البيروني غوزاليس المدعي العام بعهد الرئيس جورج بوش الذي دعا لاجتماع المسئولين بوزارتي العدل والدفاع عام 2002، وقال حينذاك «البلاد تخوض حربا، ويتعين علينا التحرك للامام».

ونقلت ذي إندبندنت عن مسئولين قولهم إن أربعة مدبرين سابقين بالاستخبارات عارضوا الكشف عن المذكرات وسأهموا في البطء بالكشف عنها، غير أن فريق أوباما لم يلقفت لهم بعد مداوات داخلية ومضى في ذلك.

من جانبهم ذكر أربعة مسئولين بالإدارة أن انخراط أوباما تنامي كثيرا مع اقتراب اتخاذ القرار حتى أنه ترأس جلسة مجلس الأمن القومي لمناقشة القضية.

المخابرات الأميركية تخشى مقاضاتها

بسبب التعذيب

أفادت صحيفة بريطانية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه) تخشى أن يتعرض عناصرها للفضاء لتورطهم في تعذيب مشتبه بهم في الإرهاب، رغم أن الرئيس باريك أوباما وعدمه بالصحة القانونية.

وقالت (صنداى تايمز) إن الوثائق السرية الخاصة بتعذيب المشتبه بهم في الإرهاب التي صدرت عن وزارة العدل وتم الكشف عنها أخيرا، تقدم نافذة صغيرة حول السجون السرية أو «المواقع السوداء» التي تديرها سي آي آيه.

وأضافت أنه من الواضح أن بعض عناصر الاستخبارات تجاوزوا الإرشادات، حيث أشارت مذكرة تعود إلى ديسمبر 2004 إلى استخدام الإيهام بالفرق وتكراره أكثر مما ينبغي، وبكلمات كثيرة من المياه نقوع ما تنكس عليه القوانين.

ونبهت (صنداى تايمز) إلى أن أعضاء بالكونغرس

عن تعذيب قاس وعن استبداد واضح ينتهك القوانين والمعاهدات الدولية.

وذكرت أن المحققين اتبعوا أساليب تعذيب مثل تقيد السجناء إلى الأرض أو تعليقهم بالسقف وإجبارهم على البقاء مستلقين أكثر من سبعة أيام، أو حصرهم داخل صناديق ضيقة مظلمة لأكثر من ثماني ساعات أو إرعاهم عن طريق الحشرات.

وأشارت الصحفية إلى أن منظمى العفو الدولية وهومان رايتس ونش واللجنة الدولية لحقوقوقيين انتقدت أساليب الاستجواب، ووصفتها بالمعاملة القاسية وغير الإنسانية والمهينة.

كما نسبت لمحاى الحريات المدنية الأمريكية جميل جعفر الذي أسسبت دعواه في الكشف عن المذكرات، وصفه أساليب التعذيب التي مارسها محققو الوكالة بأنها ترقى إلى جرائم حرب كونها كانت تهدف لدعم نتائج مقرة سلفا وليس لاستنتاج ما هو جديد وفق القانون.

وكشفت المذكرات عن أن المعتقلين تعرضوا للطم على وجوههم واللحم على معدهم بالإضافة إلى إجبارهم على الطلوس غير الربيع أو الوقوف فترات طويلة، ورشهم بخراطيم الماء البارد عشرين دقيقة متواصلة على الأقل بينما المعتقلون عراة لا يستر عورتهم سوى حفاظات.